التنمر الإلكتروني بشبكات التواصل الإجتماعي وعلاقته بإتجاهات المراهقين نحوه

نهله السيد محمد الجندي
أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة للإعلام
د.مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التنمر الإلكترونى بشبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بإتجاهات المراهقين نحوه وكذلك الأساليب الحديثه التى يستخدمها المراهقون والتى يعتمدون فيها على التكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها فى نشر التنمرالإلكتروني، وتتمثل عينة الدراسة فى ٤٢٠ مراهق موزعة على ٢١٠ ذكور و٢١٠ إناث، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية من حيث الإعتماد على منهج المسح الإعلامي، وتتمثل أداة الدراسة فى استمارة الإستبيان حيث تعد الأداة المناسبة لجمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هى إنتشار التنمر الإلكترونى بين المراهقين حيث بلغت نسبة من تعرضوا للتنمر الإلكتروني، إلى حد ما بنسبة ٤٣,١%، ونعم بنسبة ٤١,٢%، ولا بنسبة ١٥,٧%، إرتفاع نسبة الذكور والإناث فى ممارسة التنمر الإلكتروني، إرتفاع معدلات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى بين المراهقين، فكانت دائما فى المقدمة بنسبة ٧٤,٥%، وأحيانا بنسبة ٢٥,٥%، تنوع مواقع التواصل الإجتماعى التى يستخدمها المراهقون، فكان موقع واتس اب فى المقدمة بنسبة ٧٤,٣%، ثم فيسبوك بنسبة ٦٦%، يليه انستجرام بنسبة ٥٢,٩%، ثم يوتيوب بنسبة ٤٢,٩%، ثم تويتر بنسبة ٢٤,٨%، ثم سناب شات بنسبة ٢٣,٨%، ثم مواقع أخرى بنسبة ٦,٩%، واخيرا فليكر بنسبة ٥,٢%، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى ومدى إدراكهم للتنمر الإلكتروني، أى كلما إزاد معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى كلما زاد إدراكهم للتنمر الإلكتروني، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل اجتماعى ونسبة تعرضهم للتنمر الإلكتروني، أى كلما زاد معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى كلما زادت نسبة تعرضهم للتنمر الإلكتروني، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المراهقين التنمر الإلكترونى وفقا للنوع لصالح الإناث، وأيضا وجود إرتباط ذات دلالة إحصائية بين إدراك المراهقين للتنمر وفقا لنوع التعليم لصالح الجامعات الحكومية، وعدم وجود علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية بين إدراكهم للتنمر الإلكترونى ومتوسط دخل الأسرة، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات المراهقين للتنمر الإلكترونى وفقا للنوع وذلك لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، المراهقين، مواقع التواصل الإجتماعي

Cyberbulling on social media and its relation to the attitudes of adolescents towards it

This study aims to identify cyberbullying in social media and its relation to the attitude's of adolescents towards it, as well as learning about the size and nature of the phenomenon, especially the modern methods used by adolescents, which rely on modern technology and how to use it in spreading cyberbullying, The study samples include 210 males and 210 females, This study belongs to the descriptive studies where the reliance on the methodology of the media survey, The study tool is in the form of the questionnaire as it is the most suitable tool for gathering information about this study, The most important results of the study suggest the high rates of social media use among adolescents 74.5% (always), and 25.5% (sometimes). WhatsApp, Facebook, Instagram and YouTube were the main social media applications used among our respondents 47.3%, 66% and 52.9%, respectively. Whereas, Twitter, Snapchat, flicker and other sites were the less social media applications used 24.8%, 23.8%, 5.2% and 6.9%, respectively. 88.8% thought benefit from social media, while only 11.2% argued that. The percentage of cyberbullying among adolescents is significantly high 84.3% of participants were cyber victims including male and female. There is a positive statistically significant correlation between the rate of adolescents 'use of social media sites, the extent of their awareness of cyberbullying and their exposure rate to cyberbullying. There is a positive statistically significant correlation between the adolescent's awareness of cyberbullying and gender for female, and type of education for government universities. On the other hand, there is no statistically significant correlation between the adolescent's awareness of cyberbullying and family income. There is a positive statistically significant correlation between the adolescent's attitudes of cyberbullying and gender for female than male.

Key words: Cyberbullying, Adolescents, Social Media.

مقدمة:

لقد أفرز تفاعل النشاط البشرى مع عامل ثورة الإتصالات علاقة كونت ظاهرة إنسانية حققت ظواهر اجتماعية وكان من البديهى أن يتوازى ظهور أنماط معينة من الجرائم الإلكترونية مع التطور التكنولوجي، حيث كان ينظر فيما مضى إلى التعدى على أنه تعرض الشخص للضرب أو القصف أو السب من قبل الآخرين بشكل مادى أو ملموس أما الآن فقد ظهر نوع من التعدى يصاحبه أيضا سب وقذف وخداع وتحايل ولكن بصورة إلكترونية وهوما يعبر عنه بالتنمر الإلكترونى (التعدى الإلكترونى) والذى يحدث أثناء استخدام الإنترنت ويعرف التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان، يحدث عندما يتعرض فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبى يسبب له الألم، وينتج عن عدم التكافؤ فى القوى بين فردين، يسمى الأول متنمر والآخر ضحية وهو ايضا استغلال التكنولوجيا الحديثة والإنترنت لإيذاء شخص ما بطريقة متعمدة وعدائية وتوجد العديد من الأدوات التى يتم استخدامها فى التنمر الإلكتروني؛ وتشمل: المكالمات الهاتفية، والرسائل النصية، والبريد الإلكترونى انتشار وسائط الإعلام الإلكترونى فإن أنواعا جديدة من أعمال الترهيب أخذت فى الإنتشار؛ إذ يقوم المتنمر بالتهديد أو التخويف أو نشر الشائعات من خلال الهواتف المحمولة أو شبكة الإنترنت، وهو أيضا يكون بغرض إلحاق الضرر بصورة متكررة، ويحدث من طرف أقوى تجاه طرف أضعف سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو كليهما، ولعل المستحدثات التكنولوجية الحديثة ووسائل الإتصال لها نصيب فى أسباب زيادة وانتشار الظاهرة؛ فالمادة الإعلامية بداية من أفلام الكارتون والمسلسلات وصولا إلى برامج التوك شو كلها عوامل تؤدى إلى ازدياد الظاهرة بعد أن كان التنمر لا يحدث إلا وجها لوجه أصبح يحدث الآن وبطريقة أكثر إيذءا وانتشارا من خلال الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الإجتماعى والبريد الإلكترونى والهواتف المحمولة، والصور ومقاطع الفيديو، والرسائل الفورية، والمواقع الإلكترونية.

والتنمر الإلكترونى له ثمانية أشكال معروفة (ابوالعلا، ٢٠١٧) وهي:

١. الملتهب: معارك على الإنترنت بإستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغه غاضبة ومبتذلة.
٢. التحرش: إرسال رسائل مسيئة، وضيعة، ومهينة مرارا وتكرارا.
٣. تشوية السمعة: ويطلق عليها التحقير أى تحقير شخص ما على الإنترنت، وإرسال أو نشر القيل والقال أو الشائعات عن شخص ما لإلحاق الضرر به أو بسمعته أو بصداقاته.
٤. الإفشاء: مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه أو صور على الإنترنت.
٥. الخداع: استدراج شخص ما للكشف عن أسراره أو معلومات حرجة عنه، أو صور على الإنترنت.
٦. الإقصاء: إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعة ما على الإنترنت.
٧. مطاردة إلكترونية: التحرش الشديد والتشويه المتكرر الذى يتضمن تهديدات أو خلق خوف شديد.

وتتميز فترة المراهقة بالتغيرات البيولوجية والإجتماعية المفاجئة خصوصا النمو البدنى السريع المصحوب بالإنتقال من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة المتوسطة والتى تصحبها تغيرات جذرية فى شكل وتركيبة مجموعة الأصدقاء وبما أن هذه الفترة تتميز بزيادة العنف بأشكاله المختلفة بين الزملاء وخصوصا التنمر، ولقد أثبتت الدراسات المهتمه بموضوع التنمر أن العديد من المراهقين كانوا فى وقت ما أثناء دراستهم ضحايا للتنمرالإلكترونى (علوان، ٢٠١٦).

فالمراهقة هى فترة إنتقال من الطفوله على وجه التقريب (١١- ١٣) سنة وتنتهى عند (١٨- ٢١) سنة، وهى تعتمد على مختلف العوامل المحيطة بالنمو الثقافى والبيولوجى والمعرفى والإجتماعي، ويؤكد المختصون على ضرورة تشديد الرقابة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الإجتماعى من قبل الأسرة دون أن يشعرأنه مراقب أو تحت السيطرة لحمايته من أى ضرر نفسى قد يلحق به، كما أنه من الضرورى تقويه جسور العلاقة بين الآباء والأبناء فى هذه المرحلة الحرجة.

لذلك فأفضل طريقة لتجنب التعرض للتنمر الإلكترونى تكمن فى استخدام الإنترنت والهواتف الذكية بحذر، وعدم نشر تفاصيل شخصية مثل رقم التليفون الخاص أو العنوان، والتفكير بحذر قبل نشر الصور أو مقاطع الفيديو الخاصة بالطالب أو بأصدقائه على الإنترنت، واستخدام اعدادات الخصوصية على مواقع التواصل الإجتماعى وتشير الدراسات إلى أن للتنمر نتائج خطيرة، فعلى سبيل المثال، ارتبط التنمر كظاهرة سلوكية تحصل فى المدارس بالإنخفاض بمستوى الثقة بالنفس، وضعف التركيز، والقلق، والإحباط، والأفكار الإنتحارية، وفى الحالات الشديدة قد يلجأ الشخص ضحية التنمر للإنتحار (Toblin, Schwartz et.al, 2005).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فى شيوع استخدام الإنترنت بين المراهقين بشكل أصبح جزءا من حياتهم نتيجة للتطور التكنولوجى ومواقع التواصل الإجتماعي، فعلى الرغم من المزايا الهائلة التى تحققت بسبب الثورة التكنولوجية إلا أنه صاحبها فى المقابل جملة من الإنعكاسات السلبية الخطيرة نتيجة سوء استخدام هذه التقنية، فإن البعض يحاولون استغلال المخترعات العلمية وما تقدمه من وسائل متقدمة فى ارتكاب العديد من الجرائم والإنتهاكات مستغلين الإمكانيات الهائلة لهذه المستحدثات.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على التنمر الإلكترونى بشبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بإتجاهات المراهقين نحوه، وكذلك التعرف على حجم الظاهرة وطبيعتها وخصوصا الأساليب الحديثه التى يستخدمها المراهقون والتى يعتمدون فيها على التكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها فى نشر التنمر، وكذلك التعرف على مستويات التنمر الإلكترونى لدى أفراد عينة البحث من المراهقين، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث من عينة البحث من المراهقين الذين يمارسون التنمر.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فى محورين هما:

١. الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها من كون موضوع التنمر الإلكترونى من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة فى هذه الآونه وعلى مستوى الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية على حد سواء لما له من دور فى زعزعة الأمن الشخصى للأفراد، وكذلك تناول الدراسة لفترة مهمة جدا من مراحل عمر الإنسان وهى فترة المراهقة وهى مرحلة حيوية فيما يتعلق بخفض مستوى التنمر الإلكترونى لدى المراهقين، وكذلك كونها من الدراسات القليلة التى تبحث فى التنمر الإلكتروني.
٢. الأهمية التطبيقية: التعرف على حجم الظاهرة وطبيعتها ودراسة خصائص المراهقين المتنمرين والعمل على الحد من استخدامهم لهذا السلوك وذلك بإقتراح حلول علمية تساعد هؤلاء المتنمرون ومن ثم القضاء على الجريمة والعنف والإرتقاء بالمجتمع إلى أفضل حال.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعي؟
٢. ما مدى إدراك المراهقين لمفهوم التنمر؟
٣. ما اتجاهات المراهقين حول التنمر الإلكتروني؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى وبين مدى إدراكهم للتنمر الإلكتروني.
٢. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى ونسبة تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

- التعريف الإصطلاحى للتنمر الإلكتروني: ويشير إليه اكبيليت وايريستى بأنه الإستخدام المتعمد لأدوات الإتصال الإلكترونى لإلحاق الضرر وبشكل متكرر

بفرد أو مجموعة من الأفراد (Akbulut and Eristi 2011).

- التعريف الإجرائى للتنمر الإلكتروني: هو إستغلال التكنولوجيا الحديثة والإنترنت لإيذاء شخص ما بطريقة متعمدة وعدائية.
- مرحلة المراهقة: هى المرحلة الإنتقالية الإنفعالية بين الطفولة والرشد والتى تتميز بعدد من التغييرات الجسمية بالإضافة إلى التغييرات الوجدانية المصاحبة لهذه التغييرات وتتراوح بدايتها ما بين (١١- ١٣) سنة وتنتهى عند (١٨- ٢١).
- مواقع التواصل الإجتماعي: هى مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتى يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل، وهذا المفهوم يعنى جميع وسائل التواصل الإلكترونى والتى تعد وسيلة لحفظ المعلومات، كمقاطع الفيديو، والصور.

مجتمع وعينة الدراسة:

تتكون عينة البحث من ٤٢٠ فرد موزعة على الذكور والإناث بالتساوى أى ٢١٠ من الذكور و٢١٠ من الإناث.

أدوات الدراسة:

استماره استبيان وهى أداه بحثية تساعد فى جمع المعلومات المطلوبة للوصول إلى النتائج.

نوع ومنهج الدراسة:

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ويتم استخدام منهج المسح الإعلامي، عن طريق استخدام الدراسة الميدانية

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: التنمر الإلكترونى بشبكات التواصل الإجتماعي.
- المتغير التابع: علاقته بإتجاهات المراهقين نحوه.
- المتغير الوسيط يتمثل فى (النوع ومستوى التعليم والمستوى الإجتماعى ومستوى المعيشة).

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل في التنمر الإلكترونى بشبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بإتجاهات المراهقين نحوه.
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على عينة من المراهقين بمحافظة القاهرة، ومحافظة الغربية.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة فى الفترة ما بين عام ٢٠١٩- ٢٠٢٠.

الدراسات السابقة:

- المحورالأول المراهقين وظاهرة التنمر الإلكتروني:

١. دراسة ثناء هاشم محمد (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى معرفة التنمر الإلكترونى وأشكاله المختلفة ومعرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، تم استخدام المنهج الوصفى التحليلي، وتم استخدام الإستبيان كأداة للدراسة، وتكونت العينة من ١٣٢ طالب و١٢٧ طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكترونى وأن نسبة انتشار التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة بلغت ٢,٠٨.

٢. دراسة نيفين أحمد غباشى (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى يتمثل فى رصد طبيعة ظاهرة التنمر وإدراك المرأة لمخاطر التنمر الإلكترونى على حياتها، وكانت الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، وتمثل تعينة الدراسة فى ٢٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إرتفاع فى معدل استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معدل التعرض لمواقع التواصل الإجتماعى وبين التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية.

٣. دراسة أمل يوسف عبدالله العمار (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالب وطالبة من طلاب التعليم التطبيقي، ممن تراوحت أعمارهم ما بين ١٩ إلى ٢٠ عاما، وقد تصميم كل من مقياس التنمر الإلكتروني، وإدمان الإنترنت، وحساب خصائصهما السيكومترية، وانتهت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة احصائيا بين التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت، كما أوضحت النتائج أن الذكور أكثر تنمرا الكترونيا، وإدمان الإنترنت، كما تبين أن الذكور فى الفرقة الثانية أكثر تنمرا الكترونيا وإدمانا للإنترنت.

٤. دراسة Erişti and Akbulut (2019) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انتشار التنمر الإلكترونى بين طلاب المدارس الثانوية والطلاب الجامعيين ومعرفة ردود أفعال الطلاب تجاه التنمر الإلكترونى وذلك من خلال عمل دراسة مسحية تم استخدام منهج المسح خلالها، وتكونت العينة من ٥٦٧ طالب جامعى من أربع جامعات و٢١١ طالب من المدارس الثانوية من مدرستين، وتم استخدام استماره الإستبيان فى جمع المعلومات لمعرفة ما إذا كانوا قد تعرضوا للتنمر فى الستة شهور الماضية أم لا وتم رصد ٢٩٠ طالب تعرضوا للتنمر خلال هذه الفترة، وأن ١٢٠ طالب من المدارس الثانوية و١٧٠ طالب جامعى تعرضوا للجريمة من خلال التنمر الإلكتروني.

٥. دراسة Chang, Xing et.al. (2019) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكترونى والإنتحار بين المراهقين فى هونج كونج ومعرفة ما إذا كان الرضا الأسرى وزملاء الدراسة والنتائج الأكاديمية يخفف من العلاقة بين الإيذاء عبر الإنترنت، وتكونت العينة من ٣٥٢٢ مراهق من هونج كونج، وتم استخدام منهج المسح، وتم استخدام استماره الإستبيان، واستخلصت الدراسة مجموعه نتائج أهمها أن زيادة احتمال التفكير فى الإنتحار على المراهقين الذين يعانون من التنمر الإلكتروني، وكذلك أن الرضا العام عن الحياة يخفف جزئيا من العلاقة بين الإيذاء والإنتحار عبر الإنترنت، لذلك الرضا عن الحياة وخاصة مع العائلة يمكن أن تمنح المرونة وينبغى أن تؤخذ فى الإعتبار فى برامج الوقاية من الإنتحار لدى المراهقين.

٦. دراسة Handono, Laeheem et.al. (2019) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكترونى والشباب فى جاكارتا، اندونيسيا وتم فحص ست متغيرات محددة بما فى ذلك عوامل الدعم الإجتماعى المدركة (الدعم الإجتماعى من الأسرة والأصدقاء)، العوامل الإلكترونية (اشكالية استخدام الإنترنت والوقت الذى تقضيه على الإنترنت)، والعوامل النفسية (الموقف من التسلط عبر الإنترنت واحترام الذات)، استخدمت هذه الدراسة الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من ٢١٠ من الشباب، وتم استخدام الإرتباطات الفورية الخاصة بمعامل بيرسون لقياس العلاقة بين احتمال التنمر الإلكترونى والإنحدار الخطى المتعدد لتحديد العوامل المتعلقة بالتسلط عبر الإنترنت، توصلت الدراسة إلى أن خمسة من ضمن ستة متغيرات مرتبطة بسلوك البلطجة، وأن استخدام الإنترنت متعلق بزيادة التنمر والبلطجة وكان الدعم الإجتماعى من الأصدقاء أقوى محدد ذات صلة مع سلوك التسلط عبر الإنترنت، وأن من لديهم الدعم الإجتماعى من الأصدقاء قويا يكون التسلط والتنمر أقل وأن من لديهم دعم اجتماعى ضعيف يكون لديهم تنمر الكترونى وتسلط عالى عبر الإنترنت.

- المحور الثاني المراهقين ومواقع التواصل الإجتماعي:

١. دراسة أحمد مغارى (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات السلبية: الإجتماعية، الثقافية، النفسية، والصحية الواقعة على طلبة المرحلة الثانوية، جراء استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي، تم استخدام منهج المسح، طبقت على عينة قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة فى مدينة غزة،

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذكور والإناث يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعى بمعدلات عالية، ويستخدمونها جميعا، والنسبة الغالبة ٩١% تستخدم الفيسبوك، ومعظمهم يستخدمون تلك الشبكات يوميا بنسبة تقدر ٧٣%، و٢٣,٦% يستخدمونها لأكثر من خمس ساعات.

٢. دراسة عبدالرحمن بن عبدالله العمرى (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد الإجتماعية لإستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الإجتماعي، وتعتبر هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التى تتبنى منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٢ طالبا، وكانت أداة الدراسة هى إستمارة الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة ينتمون لأسر متوسطة الحجم، وبالنسبة للأبعاد الإجتماعية المتعلقة بالأصدقاء أن المبحوثين يشتركون مع أصدقائهم فى تفضيل استخدام الهاتف المحمول للدخول إلى مواقع التواصل الإجتماعي.

٣. دراسة اعتماد خلف معبد وهبه أمين أحمد شاهين (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقه بين تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الإجتماعى وتشكيل إتجاهاتهم السياسية، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢١) سنة من طلاب الكليات النظرية والعلمية بجامعة عين شمس، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الإرتباطية التى تعتمد على وصف وتحليل المشكلة وتستخدم منهج المسح بالعينة، وتمثلت أدوات الدراسة على استماره الإستبيان ومقياس الإتجاهات السياسية، وأظهرت النتائج إعتماد المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٥٠% على وسائل التواصل الإجتماعى للحصول على الأخبار وتلتها فى المرتبة الأصدقاء بنسبة ٢٧,٥% وجاءت وسائل الإعلام الحكومية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,٥% وكان ٤٨% من المراهقين عينة الدراسة أحيانا ما يثقون على مواقع التواصل الإجتماعى.

٤. دراسة Khan et.al. (2019) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى واضطرابات النوم لديهم فى بنجلاديش، واستخدمت الدراسة منهج المسح لجمع المعلومات من المراهقين داخل المدارس الثانوية فى بنجلاديش، وتمثلت عينة الدراسة فى حصر جميع المراهقين فى بنجلاديش، وكانت أداه الدراسة هى استماره الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الإجتماعى يزداد بمعدل عشر دقائق يوميا خلال اليوم الدراسي، وأن معدل الإضطرابات يزداد بمعدل ١٤%، وأن معدل النزم يزداد بمعدل ٣% وذلك من خلال استخدام عشر دقائق فى أجازة نهاية الأسبوع.

٥. دراسة Bagdy et.al. (2018) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أكبر حول استخدام طلاب المدارس الثانوية لمنصات وشبكات التواصل الاجتماعي، أجرى الباحثون مقابلات فردية مفصلة مع طلاب المدارس الثانوية (من الصف العاشر إلى الثانى عشر) حول منصات وشبكات التواصل الاجتماعى الخاصة بهم. ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧ طالب. وقد أظهرت النتائج أن أربعة طلاب من كل خمسة طلاب الذين تمت مشاركة حالاتهم فى هذه الدراسة أفادو باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية لمعرفة المزيد عن الكليات وخطط العمل المستقبلية، وتوفر هذه النتائج دليلا على الاستخدام الإيجابى لوسائل الإعلام الاجتماعية بين طلاب المدارس الثانوية.

٦. دراسة Scott and Woods (2018) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل السلوكية المعرفية فى استخدام المراهقين لوسائل التواصل الإجتماعى والعلاقه بين استخدام المراهقين لوسائل التواصل الإجتماعى والخوف من الفقد والنوم، وتكونت العينة من ١٠١ من المراهقين ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٨) عام، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان لجمع المعلومات من المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى وسائل التواصل الإجتماعى ارتبطت بأوقات النوم فكلما زاد عدد ساعات التصفح عبر مواقع التواصل الإجتماعى كلما كان الذهاب للنوم متأخرا والعكس صحيح.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. ندرة الدراسات السابقة العربية التى تناولت موضوع التنمر الإلكترونى.
٢. تركيز الدراسات الموجودة على التنمر التقليدى كبير مقارنة بالتنمر الإلكتروني.
٣. عدم التركيز على أسباب التنمرالإلكتروني.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

١. الإستفادة فى صياغة مشكلة الدراسة.
٢. كلما ازداد الوقت الذى يقضيه المراهق على الإنترنت، كلما ازدادت نسبه تعرضه للتنمر الإلكتروني.
٣. التنمر الإلكترونى أشد خطورة من التنمر التقليدى لأنه يحدث فى الخفاء أما التقليدى فهو فى الغالب يحدث داخل المدرسة، والشارع أو أى مكان.

نتائج الدراسة:

- قياس معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١) قياس معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

معدل الاستخدام		ذكر	أنثى	المجموع
دائما	التكرار	١٥٧	١٥٦	٣١٣
	%	%٣٧,٤	%٣٧,١	%٧٤,٥
احيانا	التكرار	٥٣	٥٤	١٠٧
	%	%١٢,٦	%١٢,٩	%٢٥,٥
المجموع	التكرار	٢١٠	٢١٠	٤٢٠
	%	%٥٠	%٥٠	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي، فاحتلت دائما فى المقدمة واحتلت مرتبة عالية فبلغ عدد الذكور والإناث ٣١٣ بنسبة ٧٤,٥، يليها احيانا عدد الذكور والإناث ١٠٧ بنسبة بلغت ٢٥,٥%، وتدل هذه النتيجة على ارتفاع معدلات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى بين الذكور والإناث، وهذا يتفق مع دراسة (بندر عبدالعزيز، ٢٠١٥) التى أشارت إلى أن التطور التكنولوجى الحديث وظهور التطبيقات الحديثة الخاصة بمواقع الفيسبوك وتويتر ويوتيوب على الهواتف الذكية، أدى لإرتفاع نسبة الدخول إلى هذه المواقع من خلال تلك التطبيقات، وايضا دراسة (نيفين أحمد، ٢٠١٨) والتى أشارت إلى استخدام عينة الدراسة مواقع التواصل الإجتماعى بدرجة كبيرة، وكذلك دراسة (Khan et.al. 2019) والتى أثبتت أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعى ازداد بدرجة كبيرة.

- هل تعرف معنى التنمرالإلكتروني؟

جدول (٢) هل تعرف معنى التنمرالإلكتروني؟

الإستجابة		ذكر	أنثى	المجموع
نعم	التكرار	١٦٥	١٩٦	٣٦١
	%	%٣٩,٣	%٤٦,٧	%٨٦
لا	التكرار	٤٥	١٤	٥٩
	%	%١٠,٧	%٣,٣	%١٤
المجموع	التكرار	٢١٠	٢١٠	٤٢٠
	%	%٥٠	%٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق مدى معرفة المراهقين للتنمر الإلكترونى فكان عدد الذين أجابوا بنعم بلغت نسبتهم ٨٦%، أما من أجابوا بلا فكانت نسبتهم ١٤%، ويتضح من خلال هذه البيانات أن نسبة من يعرفون التنمر الإلكترونى من الذكور والإناث مرتفعة جدا.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لقياس اتجاهات المراهقين افراد العينة حول التنمر الإلكتروني

العبارة		ذكر درجات الاستجابة معارض	ذكر محايد	ذكر مؤيد	أنثي درجات الاستجابة معارض	أنثي محايد	أنثي مؤيد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلاله	درجة التنمر
السخرية من أحد الأشخاص عبر الرسائل الفورية	ت	٨٢	٣٧	٩١	٣٠	٣٢	١٤٨	٢,٣٠	٠,٨٦٤	٦,٤٤٩	٠,٠٠٠	متوسطة
	%	%١٩,٥	%٨,٨	%٢١,٧	%٧,١	%٧,٦	%٣٥,٢					
رفض مشاركة بعض الأشخاص فى غرف الدردشة	ت	٥٢	٩٨	٦٠	٤٤	٩٠	٧٦	٢,١٠	٠,٧٣٨	١,٥٩٠	٠,١١٣	متوسطة
	%	%١٢,٤	%٢٣,٣	%١٤,٣	%١٠,٥	%٢١,٤	%١٨,١					
نشر فيديوهات خاصة بشخص معين عبر وسائل التواصل اجتماعى بعد إجراء تعديل عليها	ت	٤٦	٥٨	١٠٦	٢٧	٣٣	١٥٠	٢,٤٤	٠,٧٧١	٤,٠٥٩	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١١	%١٣,٨	%٢٥,٢	%٦,٤	%٧,٩	%٣٥,٧					
نشر صور خادشة للحياء	ت	٤١	٥٤	١١٥	١٨	٢٨	١٦٤	٢,٥٢	٠,٧٢٩	٤,٩٥٢	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%٩,٨	%١٢,٩	%٢٧,٤	%٤,٣	%٦,٧	%٣٩					
نشر أسرار شخصية متعلقة بشخص معين	ت	٣٨	٥٢	١٢٠	٢٣	٢٧	١٦٠	٢,٥٢	٠,٧٣٦	٣,٧٠٣	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%٩	%١٢,٤	%٢٨,٦	%٥,٥	%٦,٤	%٣٨,١					
انتحال شخصية أحد الأشخاص على مواقع التواصل الإجتماعى وإظهاره بصورة مسيئة	ت	٣٢	٥٥	١٢٣	٢٠	٣٥	١٥٥	٢,٥٤	٠,٧٠٥	٣,٠٧٥	٠,٠٠٢	مرتفعة
	%	%٧,٦	%١٣,١	%٢٩,٣	%٤,٨	%٨,٣	%٣٦,٩					
اقصاء أحد الأشخاص من الألعاب الجماعية عبر الإنترنت عن عمد لإحراجه	ت	٥٧	٤٩	١٠٤	٢٣	٣٨	١٤٩	٢,٤١	٠,٧٩٠	٥,٠١٦	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١٣,٦	%١١,٧	%٢٤,٨	%٥,٥	%٩	%٣٥,٥					
تجاهل تعليقات أحد الأشخاص عبر مواقع التواصل الإجتماعى عن عمد	ت	٤٧	٧٥	٨٨	٣٠	٦٣	١١٧	٢,٣٠	٠,٧٦٢	٢,٩٧٥	٠,٠٠٣	متوسطة
	%	%١١,٢	%١٧,٩	%٢١	%٧,١	%١٥	%٢٧,٩					
فرض آراء ومعقدات على شخص بعينه عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة	ت	٥٣	٥٩	٩٨	٢٥	٣٨	١٤٧	٢,٤٠	٠,٧٨٣	٤,٩٣٣	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١٢,٦	%١٤	%٢٣,٣	%٦	%٩	%٣٥					
السخرية من مظهره عبر مواقع التواصل الإجتماعي	ت	٤٥	٦٥	١٠٠	٢١	٢٩	١٦٠	٢,٤٦	٠٧٥١	٥,٦٥٥	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١٠,٧	%١٥,٥	%٢٣,٨	%٥	%٦,٩	%٣٨,١					
إرسال دعاوى ورسائل للدخول فى دردشة غير لائقة أخلاقيا	ت	٣٧	٦١	١١٢	٢٣	٣٦	١٥١	٢,٤٨	٠,٧٣٣	٣,٥٧٩	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%٨,٨	%١٤,٥	%٢٦,٧	%٥,٥	%٨,٦	%٣٦					
إختراق الحسابات الشخصية	ت	٤٦	٥٤	١١٠	١٩	٢٩	١٦٢	٢,٤٩	٠,٧٤٩	٥,٣١٢	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١١	%١٢,٩	%٢٦,٢	%٤,٥	%٦,٩	%٣٨,٦					
نشر محادثاته الخاصة عبر مواقع التواصل اجتماعي	ت	٥٩	٥٠	١٠١	١٦	٣٨	١٥٦	٢,٤٣	٠,٧٧٧	٦,٤٤٣	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١٤	%١١,٩	%٢٤	%٣,٨	%٩	%٣٧,١					
إرسال رسائل عبر مواقع التواصل الإجتماعى خادشة للحياء	ت	٣٨	٥٢	١٢٠	١٩	٣٦	١٥٥	٢,٥٢	٠,٧٢٣	٣,٧٠١	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%٩	%١٢,٤	%٢٨,٦	%٤,٥	٨٨,٦	%٣٦,٩					
نشر صور غير لائقة عبر مواقع التواصل الإجتماعي	ت	٤٤	٣٨	١٢٨	١٩	٣٧	١٥٤	٢,٥٢	٠,٧٤٢	٣,٣٩٥	٠,٠٠١	مرتفعة
	%	%١٠,٥	%٩	%٣٠,٥	%٤,٥	%٨,٨	%٣٦,٧					
نشر مقاطع فيديو مسيئة عبرمواقع التواصل الإجتماعي	ت	٤٩	٥٣	١٠٨	٢٥	٤٠	١٤٥	٢,٤٣	٠,٧٧٤	٣,٩١٣	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١١,٧	%١٢,٦	%٢٥,٧	%٦	%٩,٥	%٣٤,٥					
تهديد بعض الزملاء عبر الهاتف الخلوي	ت	٤٦	٦١	١٠٣	٢٥	٣٩	١٤٦	٢,٤٢	٠,٧٦٤	٤,١٦٧	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١١	%١٤,٥	%٢٤,٥	%٦	%٩,٣	%٣٤,٨					
إرسال رسائل قصيرة بذيئة لأحد الزملاء	ت	٣٤	٥٩	١١٧	١٨	٣٦	١٥٦	٢,٥٣	٠,٧٠٦	٣,٨٦٥	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%٨,١	%١٤	%٢٧,٩	%٤,٣	%٨,٦	%٣٧,١					
تهديد أحد الأشخاص بالإيذاء البدنى من خلال رسائل البريد الإلكتروني	ت	٤٠	٤٣	١٢٧	٢٥	٢٩	١٥٦	٢,٥٢	٠,٧٤٩	٢,٨٩٣	٠,٠٠٤	مرتفعة
	%	%٩,٥	%١٠,٢	%٣٠,٢	%٦	%٦,٩	%٣٧,١					
إرسال برامج عبر البريد الإلكترونى هدفها الحصول على المعلومات الشخصية	ت	٦٠	٥٢	٩٨	٢٥	٤١	١٤٤	٢,٣٧	٠,٨٠٠	٥,٠٨٣	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١٤,٣	%١٢,٤	%٢٣,٣	%٦	%٩,٨	%٣٤,٣					
رفع منشورات عبر الإنترنت تسيء لشخص معين	ت	٣٨	٦٠	١١٢	١٦	٣٦	١٥٨	٢,٥١	٠,٧١٣	٤,٧٧٤	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%٩	%١٤,٣	%٢٦,٧	%٣,٨	%٨,٦	%٣٧,٦					
أثرت شائعات مزيفة بهدف مضايقته	ت	٤٩	٥١	١١٠	١١	٣٦	١٦٣	٢,٥١	٠,٧٣٣	٦,٣٣٧	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١١,٧	%١٢,١	%٢٦,٢	%٢,٦	%٨,٦	%٣٨,٨					
إبتزاز شخص ما من خلال صور أو رسائل شخصية	ت	٤٢	٥٧	١١١	١٩	٢٩	١٦٢	٢,٥٠	٠,٧٣٦	٥,٠٤٧	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١٠	%١٣,٦	%٢٦,٤	%٤,٥	%٦,٩	%٣٨,٦					
تعنف شخص ما من خلال المحادثات عبر الفيسبوك	ت	٣٤	٤٧	١٢٩	٢٣	٢٣	١٦٤	٢,٥٦	٠,٧٢٠	٣,١٤٩	٠,٠٠٢	مرتفعة
	%	%٨,١	%١١,٢	%٣٠,٧	%٥,٥	%٥,٥	%٣٩					
سرقة الأفكار وانسبها لي	ت	٣٩	٤٤	١٢٧	١٣	٣٨	١٥٩	٢,٥٦	٠,٧٠٤	٤,٠٩٥	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%٩,٣	%١٠,٥	%٣٠,٢	%٣,١	%٩	%٣٧,٩					
إخبار الآخرين عن بعض نقاط الضعف لبعض الأشخاص عبر مواقع التواصل الإجتماعي	ت	٤٧	٦٥	٩٨	٢١	٤٦	١٤٣	٢,٤١	٠,٧٥٣	٤,٧١٤	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١١,٢	%١٥,٥	%٢٣,٣	%٥	%١١	%٣٤					
كتابة عبارات مضحكة عن أحد الأشخاص على الفيسبوك	ت	٣٨	٧٢	١٠٠	١٧	٥٦	١٣٧	٢,٤٣	٠,٧١٣	٤,٠٤٠	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%٩	%١٧,١	%٢٣,٨	%٤	%١٣,٣	%٣٢,٦					
استغل تأثيرى على الآخرين من خلال شبكات التواصل الإجتماعى لتنفيذ طلباتي	ت	٤٧	٥٦	١٠٧	١٨	٤٤	١٤٨	٢,٤٥	٠,٧٤٧	٤,٦٨٣	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	%١١,٢	%١٣,٣	%٢٥,٥	%٤,٣	%١٠,٥	%٣٥,٢					

العبارة		ذكر			أنثي			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلاله	درجة التنمر
		درجات الاستجابة			درجات الاستجابة							
		معارض	محايد	مؤيد	معارض	محايد	مؤيد					
توجيه تلميحات حادة لأحد الأشخاص عبر مواقع التواصل الإجتماعي	ت	٤٦	٦٧	٩٧	٢٢	٤١	١٤٧	٢,٤٢	٠,٧٥٤	٤,٩١٩	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	١١%	١٦%	٢٣,١%	٥,٢%	٩,٨%	٣٥%					
مضايقة أحد الزملاء بإسماعه تعليقات غير مهذبة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي	ت	٤٢	٥٣	١١٥	١٢	٣٠	١٦٨	٢,٥٥	٠,٧١٢	٥,٩١٨	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	١٠%	١٢,٦%	٢٧,٤%	٢,٩%	٧,١%	٤٠%					
اسجل بعض المكالمات الفاضحة ثم انشرها على مواقع التواصل الإجتماعي	ت	٣٨	٤٥	١٢٧	١١	٣٨	١٦١	٢,٥٧	٠,٦٩٣	٤,٣٩٠	٠,٠٠٠	مرتفعة
	%	٩%	١٠,٧%	٣٠,٢%	٢,٦%	٩%	٣٨,٣%					
المتوسط المرجح والانحراف المعياري								٢,٤٥	٠,٤٣٥	٤,٤١٣	٠,٠٠٤	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق نسبة إنتشار التنمر الإلكترونى لدى المراهقين مرتفعة للغاية، حيث جاءت بدرجة ٤,٤١٣، وتتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات المختلفة والتى أكدت على وجود التنمر الإلكترونى وإنتشاره بين المراهقين بدرجة مرتفعة كدراسة (Johnson, Kristen Laprade, 2016) والتى طبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية وأكدت على أن ظاهرة التنمر الإلكترونى منتشرة بشكل مرتفع للغاية بين المراهقين.

- العلاقة بين معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعي ومدى إدراكهم للتنمر الإلكتروني:

جدول (٤) العلاقة بين معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعي ومدى إدراكهم للتنمر الإلكتروني

معدل الإستخدام / مدى إدراك		دائما	أحيانا	المجموع
التحريض إيذاء الغير	%	٦٦%	١٩,٨%	٨٥,٧%
تحقيق التواصل اشخصي	%	٤%	٢,٩%	٦,٩%
إدمان الإنترنت	%	٤,٥%	٢,٩%	٧,٤%
المجموع	%	٧٤,٥%	٢٥,٥%	١٠٠%
قيمة كا^2		درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
٧,٨٣٤		٢	٠,٠٢	دال (توجد فروق)

من خلال الجدول السابق يتضح أن معظم المراهقين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى بنسبة دائمة ٧٥,٥%، وكذلك يدركون معنى التنمر الإلكترونى بنسبة كبيرة أيضا ٨٥,٧%، بينما تصل من يستخدمون مواقع التواصل أحيانا بنسبة ٢٥,٥%، ولا يدركون معنى التنمر الإلكترونى بنسبة ١٤,٣%، وما يؤكد ذلك هى قيمة كا^2 المقدرة بـ٧,٨٣٤، وهى دالة عند درجات الحرية ٢ بمستوى دلالة ٠,٠٢ وهى قيمة أقل من ٠,٠٥ وهو ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى ومدى إدراكهم للتنمر الإلكتروني.

جدول (٥) العلاقة بين إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى ونسبة تعرضهم للتنمر الإلكتروني

معدل الإستخدام / نسبة التعرض للتنمر		دائما	أحيانا	المجموع
نعم	%	٢٨,٦%	١٢,٦%	٤١,٢%
إلى حد ما	%	٣٢,٦%	١٠,٥%	٤٣,١%
لا	%	١٣,٣%	٢,٤%	١٥,٧%
المجموع	%	٧٤,٥%	٢٥,٥%	١٠٠%
قيمة كا^2		درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
٦,٢٦١		٢	٠,٠٤	دال (توجد فروق)

من خلال الجدول السابق يتضح أن المراهقين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى يتعرضون للتنمر الإلكترونى بنسبة ٨٤,٣%، أما نسبة من لا يتعرض ١٥,٧%، ويؤكد ذلك قيمة كا^2 ٦,٢٦١، وهى دالة عند درجات الحرية ٢، بمستوى دلالة ٠,٠٤ وهى قيمة أقل من ٠,٠٥ وهو ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى ونسبة تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

المراجع:

١. ابوالعلا، حنان فوزى (٢٠١٧). "**فعالية الإرشاد الانتقائى فى خفض مستوى التنمر الإلكترونى لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية- إرشادية**". مج٣٣، ع٦، صص٥٢٧- ٥٦٣ http://search.mandumah.com/Record/844050

٢. العمار، أمل يوسف عبدالله (٢٠١٦). **التنمر الالكترونى وعلاقته بإدمان الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت**. مج١٧: جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. http://search.mandumah.com/Record/846842

٣. العمري، عبدالرحمن بن عبدالله (٢٠١٨). "الأبعاد الإجتماعية لإستخدامات المراهقين لوسائل التواصلاجتماعي: دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة". **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز** ع ٣.

٤. الغباشي، نيفين أحمد (٢٠١٨). "إدراك المرأة لمخاطر مواقع التواصل الإجتماعى ومدى تعرضها للتنمر الإلكتروني". **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع ١٤، صص ٤٣- ٩٧.

٥. بندر عبدالعزيز قليل الحارثى (٢٠١٤). "اعتماد الشباب السعودى على شبكات التواصل الإجتماعى فى تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها". **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة كلية الإعلام قسم الإذاعة والتليفزيون.

٦. عبدالحميد، إعتماد خلف معبد واخرون (٢٠١٧). "تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها باتجاهاتهم السياسية". **مجلة دراسات الطفولة**، مج٢٠، ع٧٤، صص١٠٩- ١١٤.

٧. ثناء هاشم محمد (٢٠١٩). "واقع ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)". **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** مج١٢، ع٢، صص١٨١- ٢٤٧. https://jfust.journals.ekb.eg/article83237_4ad256fa7c2ae91fab02a4f341343ec7.pdf

٨. علوان، عماد عبده محمد (٢٠١٦). **أشكال التنمر فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها**. جامعة الأزهر- كلية التربية. http://search.mandumah.com/Record/772009

٩. مغاري، أحمد (٢٠١٩). "التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)** مج ٣٣، ع١٢، صص٢٠١١- ٢٠٥٢.

10. Asaduzzaman Khan, Uddin, Riaz, and Islam, Sheikh Mohammed Shariful. "Social Media Use Is Associated with Sleep Duration and Disturbance among Adolescents in Bangladesh". **Health Policy and Technology**, 2019. http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2211883719300346.

11. Bahadır Erişti, and Akbulut, Yavuz. "Reactions to Cyberbullying among High School and University Students". **The Social Science Journal** 56, 1, 2019: 10- 20. http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0362331918300740.

12. Holly Scott, and Woods, Heather Cleland. "Fear of Missing out and Sleep: Cognitive Behavioural Factors in Adolescents' Nighttime Social Media Use". **Journal of Adolescence** 68, 2018: 61- 65. http://www.